

# بهجة قلوب الأبرار 43 | الحديث التاسع والعشرون: حق المسلم على المسلم | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:00:21

وشرد اموري محدثاتها وكل محدثات بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار. في شرح جوامع الاخبار والحديث التاسع والعشرون بعنوان حق المسلم على المسلم - 00:00:46

يقول الشيخ رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه - 00:01:17

واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا ماتبعه رواه مسلم حديث مرة اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه. واذا استنصحك فانصح له. واذا عطس فحمد اتقوا الله فشمته واذا مرض فعده. واذا مات فاتبعه - 00:02:18

حديث رائق فيه مسائل المسألة الاولى في قوله حق المسلم على المسلم والحق معناها انه الشيء الثابت الحق الشيء السات المتحقق الوجود وتستعمل كلمة الحق في الواجب. حقا على المتقين. حقا على المؤمنين - 00:02:52

يبقى كانه نوع من الواجب وده الاصلي فيها لكن يصرف هذا الوجوب بقرينه وقد يستعمل الحق في سياق الايه ؟ الامور المستحبة ايه المسألة الاولى المسألة الثانية ورد ايضا في الصحيح - 00:03:29

ومتفق عليه في الرواية ديت. حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس يبقى هنا اللي ناقص ايه النصيحة واذا استنصحك ان تنصح له - 00:03:52

رواية مسلم حق المسلم على المسلم ست ما هن قيل يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه. واذا استنصحك فانصح له. واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه - 00:04:17

طيب الرواية الاولى احق المسلم على المسلم خمس والرواية الثانية حق المسلم على المسلم ست وفي رواية تانية النبي صلى الله عليه وسلم امر للمسلم على المسلم بسبع ونهى عن سبع - 00:04:33

فايه بقى الفرق في العدد ده الحقيقة لا منافاة بين هذه الاحاديث وذلك ان زكري الخمس في مقام من المقامات لا ينافي ان ثمة حقوقا اخرى زائدة على ذلك. ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في مقام اخر - 00:04:46

فتقول حق فلان عليك كذا وكذا. سم تقول في مقام اخر حق فعلك كذا وكذا وكذا. انت في الاول لم تقصد الاستيعاب. انما لتخبر عن عن حقوق. وان تخبر عن حقوق اخرى وتزيد. وهكذا - 00:05:06

ودي نفس اللي ورد في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام من قال فضلت على الانبياء بست وفي رواية تانية اعطيت خمسا لم

يعطهن احد من الانبياء قبلي فذكر الزيادة لا يتنافى مع الرواية التي فيها ذكر الاقل - 00:05:21

ولانه اخبار بالحق ولا يقصد فيه الحصر ولا يقصد فيه او يقصد فيه الحصر المسألة الثالثة المسألة الثالثة فكرة ان هناك حقوق المكلف مطالب بها فالله علينا حق وللازواجنا واهلينا علينا حق - 00:05:41

ولابنائنا علينا حق ولانفسنا علينا حق. ولارحامنا علينا حق ولجيراننا علينا حق ولزورنا يعني ضيوفنا. علينا حق وهناك حق المسلم العام. الكلام ده بيتكلم عن حق المسلم العام على فكرة - 00:06:07

اي مسلم وازيد من كده كمان والحقوق فيها امور ايجابية وامور سلبية. ايجابية يعني انت بتنشئها بتعملها. امور سلبية يعني ان امور تمتنع عنها هذه الامور الايجابية طب في الامور السلبية ليه انت تمتنع عنه ايه - 00:06:26

كل المسلم على المسلم حرام دمه يبقى ممنوع عليك تجرح مسلم. او تقتله او تعذبه او تضربه يبقى دمه وماله يحرم عليك تاخذ مال جنيه من مسلم بغير حق. او بغير طيب نفس منه - 00:06:45

وعرضه يحرم عليك ان انت تتهم انسان بالكذب او تقذفه او تسبه او تلغنه او تتهمه بغير حق تخيل بقى ان احنا الان وده يعني سؤال بوجهه لنفسه في الاصل وبوجهه لاخواني - 00:07:03

هل بنفكر فعلا في اداء هذه الحقوق؟ الحقوق ديون علينا على فكرة ديون ديون في رقبتنا هل احنا بنفكر في اداء الحقوق ديت ولا احنا عايشين بدون ما نفكر احنا بنحط رجلينا فين وبدون ما نفكر احنا رايعين فين - 00:07:22

عايشين بمبدأ الانانية والفردية انا بفكر في نفسي انا عايز ايه اللي انا محتاجه؟ وايه اللي انا عايزه لدرجة ان الانانية ديت الطريقة دي اثرت الان فتلاقي الابن اللي الاب بيبزل معه مجهود كبير جدا - 00:07:38

وبينفق عليه من نفسه وقلبه قبل ما له الولد عنده قسوة طب ليه عنده قسوة؟ لانه اناني مش في دماغه الام اللي المفروض هي يعني مصدر بقى للحنان والعطف تجد هي تعاني ان ليه ما حدش من بناتها بيطلب او يدفع عنها امور بقى التعب او السهر او - 00:07:59

او يشفق عليها او يتعاطف معها مشاكل كتير في الاسر مبناها على الشح ده ان الزوج شحيح والشح مش ملبس. شايف العواطف؟ شايف المال؟ شايف الاخلاق الحسنة؟ شحيح في المواساة - 00:08:27

وبزل المشاعر كل ده شح والعكس تكون المرأة هي اللي عندها نوع من الشح وربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ان اكبر سبب للمشاكل الاسرية اللي بيمنع الناس انها تتوافق الشح - 00:08:47

قال عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير. واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيراً - 00:09:03

يعني ايه؟ يعني لو فيه امرأة انست ان هي مسلا زوجها خلاص لم يعد يرغب فيها. ليه كبر سنها؟ ليه؟ هل بيقسم لها يوم وهو محتاج لامرأة اخرى هو ربنا بيقول لنا ما فيش اي مانع ان هم يصلحوا بينهما صلحا يتصالحوا على اسقاط بعض الحقوق - 00:09:30

زي ما وقع من السيدة سودة آ بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين لما اسنت وكبرت سنها اسقطت حقه واعطت ليلتها لعائشة رضي الله عنها وارضاه - 00:09:50

ما فيش مشكلة انهم يصطلحوا على اسقاط بعض الحقوق. طب ايه اللي بيخلي الناس ما تسقطش حقوق وما يتصالحوش؟ مع ان الصلح قيد بالطلاق يعني والصلح خير ان الطلاق من الفرقة وللشوز - 00:10:04

والصلح خير طب ما بتصالحوش ليه؟ ما بيتفاهموش ليه؟ ما بيتوافقوش ليه؟ واحضرت الانفس الشح اللي في النفوس هو السبب عشان كده شف اي اتنين متخاصمين ايه المانع انهم يصطلحوا؟ الشح - 00:10:18

والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول اياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم. حملهم على ان استحلوا محارمهم وسفكوا دماءهم نسأل الله العافية فمن الفوائد المهمة في الحديث فكرة الحقوق - 00:10:34

ان انا علي حقوق مطالب بها لا تبرأ ذمتي الا بوفائها وادائها. والحقوق دي متنوعة يعني الانسان اللي بيفرم نفسه لحد ما يجي له الامراض المستعصية وما عدش يبقى عارف ينفع نفسه ده غلطان - 00:10:52

مقصر اسف في حق نفسه. صح كده؟ لنفسك عليك حق اللي ببيجي على حق عياله عشان خاطر الاسرة الاخرى الكبرى او العيلة او اخواته غلطان. ببيجي على حق والدته عشان زوجته غلطان والعكس غلطان. كل واحد له حق - [00:11:09](#)

ادي نقطة طيب من ضمن بقى المسائل اللي هيبتيدي يتكلم فيها الشيخ هيفصل معنا الحقوق اللي وردت في الحديث ده اللي هي ايه بيقول هذه الحقوق الستة من قام بها في حق المسلمين كان قيامه بغيرها اولى - [00:11:31](#)

وحصل له اداء هذه الواجبات والحقوق. التي فيها الخير الكثير والاجر العظيم من الله يعني كانه بيقول اللي هيواضب على الحاجات دي. حياته هتتصلح. هيلتفت لمعنى كلمة الحقوق. حياته هتتستتم هيبداً يفكر بطريقة - [00:11:52](#)

تانية هيبداً يتعامل مع كل حد قدامه ايه اللي له عندي. قبل ما ادور ايه اللي لي عنده بيقول وزي ما اتفقنا ان الحق دي هتشمّل الواجبات والايه؟ في منها حاجات واجبة على الاعيان كل واحد لازم يعملها. وحاجات واجبة على الكفاية - [00:12:14](#)

حاجات مستحبة الحق الاول اذا لقيته فسلم عليه السلام معناها انك تقول له السلام عليكم والاكمل تقول ورحمة الله. والاكمل تقول وبركاته الواحدة من دول بعشرة خلاص عشر حسنات يبقى السلام عليكم. ده الحد الادنى في السلام. ورحمة الله وبركاته. طيب - [00:12:35](#)

بيقول فان السلام سبب للمحبة التي توجب الايمان الذي يوجب دخول الجنة. مين اللي قال لنا الكلام ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - [00:13:10](#)

لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا يبقى دي قاعدة مهمة لن يدخل لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة يعني مسلمة الكفرة مش هيدخلوا الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:13:26](#)

طيب لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا لا تؤمنوا الايمان الكامل الواجب لكن اصل الايمان يقع بدون ذلك. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. يبقى فيه اهمية وفضيلة الحب في الله - [00:13:49](#)

يبقى عشان ايماننا يكمل ويبقى بتحقيق الايمان الواجب لازم نحقق المحبة بينا وبين بعض كمسلمين مش عارف عشان نحقق المحبة بينا وبين بعض كمسلمين لازم نتخلص من الشح ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:14:04](#)

نحقق المحبة بينا وبين بعض كمسلمين لازم يبقى عندنا انصاف وقسط قال الله عز وجل في سياق انفصال ونزاع وشقاق في الاسرة. وخلاص اطلقوا ربنا بيقول لنا ايه بقى ولا تنسوا - [00:14:23](#)

الفضل بينكم نفسي الاية دي يتعمل عليها كده ايه يعني يتعمل زي ايقونة كده وكل واحد يعلقها هنا كده على صدره كده ولا تنسوا الفضل بينكم يعني انت تلاقي ان في اثنين بينهم خصومة وبيتكلم يعني انت ما شفتش منه يوم حلو خالص - [00:14:43](#)

يعني هو ما عملش حاجة حلوة خالص في حياته؟ وبيزداد الموضوع اكثر في حق الايه؟ النساء. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تصدقنا فاني رأيتكن اكثر اهل النار - [00:15:03](#)

فقامت امرأة من ستة النساء سفعاء الخدين قال لما يا رسول الله؟ قال فانكن تكفرن العشير. العشير يعني الزوج المعاشر يعني يبقى بتكفرون. يحسن الى احداكن الدهر زمن طويل سم اذا رأت منه شيئا تكرهه قالت ما اه رأيت منك احسانا قط - [00:15:17](#)

وما رأيت منك خيرا قط انت متخيل؟ طيب هو يعني المرأة اللي هتعمل كده تتحاسب لوحدها؟ طب واللي هيعمل كده مع ابوه؟ هيتحاسب ولا مش هيتحاسب؟ وتصدق انت انت ما لكش معي اي موقف حلو - [00:15:43](#)

طب واللي هيعمل كده مع مراته؟ قل لها انت ما فيش منك يوم عشرة حلو ابداء. مش هيتحاسب هيتحاسب. واللي هيقول لي صحاب. يعني فكرة كفران العاشير دي مشكلة. اه هي بتعظم جدا - [00:15:56](#)

واسمها كبير في حق المرأة مع زوجها لان حق الزوج على زوجته عظيم. لكن اي واحد هيجحد حقوق من لهم فضل عليه هيتحاسب طيب بيقول ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم - [00:16:06](#)

حاجة سهلة تنبت المحبة في القلوب. افشوا السلام افشوا يعني انشروا السلام عليكم وفي الحديث الاخر ان تلقي السلام على من عرفت ومن لم تعرف كل الناس السلام عليكم ورحمة الله - [00:16:31](#)

ده اللي يلزمك طالما ناس مسلمين قل لهم السلام عليكم ورحمة الله. اذا اختلط مسلمون بغيرهم قل السلام على من اتبع الهدى. او السلام عليكم ورحمة الله وتقصد بها من المسلمين - [00:16:52](#)

هنا الشيخ يقول والسلام من محاسن الاسلام فان كل واحد من المتلاقيين يدعو للآخر بالسلامة من الشرور. بعد كلمة السلام عليكم يعني احل الله عليكم السلامة من الشرور والازي فامر الدين وامر الدنيا. ادي معنى كلمة السلام - [00:17:04](#)

السلام عليكم ورحمة الله. وتدعوا له ان ايه؟ احل الله عليكم الرحمة. وبركاته والبركة الجالمة لكل خير ويتبع ذلك من البشاشة والفاظ التحية من البشاشة الفاظ التحية المناسبة. ما يوجب التألف والمحبة - [00:17:29](#)

السلام عليكم مع ابتسامة. عامل ايه؟ اخبارك ايه؟ ويزيل الوحشة والتقاطع يبقى السلام ده النبي قال لنا لو حافظنا عليه صلى الله عليه وسلم قال لو حافظنا على السلام عليكم دي ورحمة الله وبركاته دي فيها خير كبير جدا - [00:17:52](#)

السلام حق للمسلم وعلى المسلم وعلى المسلم عليه رد التحية بمثلها. او احسن منها وخير الناس من بدأهم بالسلام يبقى السلام حق للمسلم. الحق ده يا ترى بقى واجب ولا مستحب؟ وبعدين - [00:18:10](#)

الرد عامل ازاي؟ صل على النبي القاء السلام ابتداء انك تقول لواحد سلام عليكم ده سنة عند جمهور العلماء هو سنة متعينة على المنفرد. اللي ماشي لوحده يسن له طول ماشي يقول السلام عليكم - [00:18:36](#)

وسنة كفاية على الجماعة. لو احنا مجموعة معديين يسن لنا ان واحد منّا يقول للناس اللي معديين عليهم السلام عليكم والافضل السلام من جميعهم لتحصيل الاجر ده كله في انك ايه تلقي السلام. القاء السلام هنا ايه؟ تركب سنة - [00:18:58](#)

اما رد السلام ده فرض بالاجماع قال النووي رحمه الله في كتاب المجموع واما جواب السلام فهو فرض بالاجماع طيب فان كان السلام على واحد الجواب فرض عين عليه. يعني انا قاعد لوحدي - [00:19:16](#)

ومعدي اي واحد قال لي السلام عليكم او السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فرض علي اقول له ايه؟ وعليكم السلام ورحمة الله الله وبركاته. مسلها دي فرض. احسن منها دي سنة - [00:19:40](#)

قال الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ايه او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبة ما فيش حاجة تضيع منك خالص انت انت رد السلام - [00:19:57](#)

طيب يبقى آا واذا حييوا بلحية فحيوا باحسن فحيوا باحسن منها او يردوها ان الله كان على كل شيء حسيب ما فيش حاجة هتضيعي منها هيتحاسب على كل حاجة ولو صغيرة. طيب - [00:20:19](#)

لو انا قاعد في وسط مجموعة احنا كلنا كده قاعدين واحد دخل من برة دلوقتي وقام قايل ايه؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرض كفاية علينا ان حد يرد. واحد يرد من وسطنا على الاقل - [00:20:32](#)

لو رد اكثر من واحد فيها ونعمة. طب لو ما حدش رد خالص نقسم تحدي فينا خطر في باله انه ياخذ زنب لو ما قلش عليك والسلام ورحمة الله وبركاته - [00:20:46](#)

زنب على فكرة زنب يتكتب لك زنب. تخيل ديت الله المستعان طيب يبقى فرض عين في حقه لو كان واحد وان كان على جميع فالرد فرض كفاية. فاذا اجاب واحد منهم اجزا عنهم وسقط الحرج عن جميعهم - [00:20:57](#)

وان اجابوا كلهم كانوا كلهم مؤدين للفرد سواء ردوا معا او متعاقبين فلو لم يجبه احد منهم اثموا كلهم ولو رد غير الذين غير الذين سلم عليهم لم يسقط الفرض والحرج عن الباقيين - [00:21:13](#)

طيب ايه هو السلام اللي هيشترط في وجوب الرد ده انه يسمع الصوت قل في سره كده السلام عليكم لا اذا اشترط اثناء السلام وجواب رفع الصوت. بحيس يحصل الاستماع - [00:21:32](#)

وينبغي ان يرفع صوته رفعا يسمعه المسلم عليهم والمردود عليهم سباعا محققا ولا يزيد في رفعه على ذلك فان شك في سماعهم زاد واستظهر طيب آا السلام من الرجال على النساء - [00:21:48](#)

والعكس الاصل فيه المنع الا اذا امتن الفتنة ما يمشيش لي والاقبي شوية بنات واقفين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا حلو. لكش

دعوة بدول اه خلاص او واحدة بقى تسمع الكلام اللي احنا بنقوله ده تاخذها الشهامة وطول ما هي معدية في الشارع تلاقي شبان واقفين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. لأ مش كده خالص - [00:22:10](#)

يبقى الكلام هنا السلام الواقع ايه بين الرجال بعضهم مع بعض او بين النساء بعضهم الى بعض اما السلام لرجال النساء فده اذا امنت فيه الفتنة يعني زي السلام على المحارم او على المرأة المتجالي. المتجلى يعني الكبيرة قوي في البرزخ. اللي هي خلاص يعني زي دي جدتي كده زي النساء الطاعنات في السنة. الناس اللي هي ايه؟ خلاص - [00:22:40](#)

يعني امرت منهن الفتنة. او في بعض الامور والمحال التي لا آآ لا يتصور فيها. زي واحد داخل فيه يقضي مصلحة عامة وداخل في مكتب في سلام عليكم. دي امر يؤمن فيه الفتنة ما فيهاش فيها ايه؟ واحدة قاعدة لوحدها او امرأة اجنبية عنه ينشئ الامر ده حوار غير - [00:23:01](#)

مستساغ او غير مستحسن طيب الامر الثاني الحق الثاني بقى اذا دعاك فاجبه. تعال اقول لك وخير الناس من بدأهم بالسلام دي مهمة لا سيما اذا كان في حالة تقاطع وتدابير - [00:23:22](#)

لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وخير الناس عموما يبدأ بالسلام ومن تصف نفسه ويقهرها بقهر الشريعة المسألة الثانية - [00:23:42](#)

اذا دعاك فاجبه اذا دعاك فاجبه. اي دعاك لدعوة طعام وشراب فاجبر خاطر اخيك الذي ادلى اليك واكرمك بالدعوة واجبه لذلك الا ان يكون لك عذر شو بقى الشريعة بتراعي خواطر الناس ازاى؟ مسألة اجابة الدعوة دي - [00:24:04](#)

فيها قصة يعني ايه آ اول حاجة الدعوة نوعين دعوة لوليمة عرس ودعوة ولم او لمأدبة او لطعام سواها الدعوة الى وليمة العرس جماهير العلماء على وجوب اجابتها الا لعذر شرعي - [00:24:28](#)

وهنجيب الضوابط بتاعتها دلوقتي والدليل ما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليه من يأبأها - [00:24:53](#)

ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله اظن ده تعبير واضح. بل يجب الدعوة قد عصى الله ورسوله يعني ايه شرط طعام الوليمة؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الوليمة بالطريقة اللي الناس بتعملها ديت ما تنفesh - [00:25:11](#)

ودي حاجة تقطع قلبك بقى ان اللي انت الناس حريصة على انه ييجي فلان بيه وفلان باشا والحاج فلان والسيد فلان. دكتور فلان المهندس فلان يبقى جاي ومتأفف وعمال يملص منهم يمين وشمال - [00:25:31](#)

والراجل الغلبان اللي ما بيشوفش الطعام بتاع ده ييجي يطلع يقول ايه امش انت بس دلوقتي لا حول ولا قوة الا بالله. حاجة تزعل والله العزيم حاجة تزعل فعلا واكسروا قلوب الناس - [00:25:49](#)

فبالله عليكم اللي هيعمل وليمة حاجة من الاثنين. يا هيعمل وليمة يتعمل فيها بالسنة يا ما يعملهاش ايش صار الطعم الوليد؟ خلاص طيب انت بقى بالنسبة لك انت كراجل وجيه ووجهت لك دعوة - [00:26:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله يبقى يلزمك انك تجب الدعوة لان الراجل تكلف وعمل طعام واختصك بدعوة وليه ليه مقرب معنوي في الموضوع وساعات يكون مادي - [00:26:17](#)

هو عايز يتشرف بك وعايز يبقى انت جيت قدام آ اهل آ العروسة وانت جيت باركت له او قدام اهل البلد او قدام قرايبه او انت تراعي النقطة دي. الشرع راعى جدا جدا الخواطر - [00:26:37](#)

الشرع رائع جدا جدا مسألة الخواطر. مهمة طيب آ الدعوة لغير وليمة العرس على اختلاف انواعها بقى الجمهور على انها مستحبة الجمهور على انها مستحبة مش واجبة طيب ايه بقى الشروط اللي لازم عشان يبقى الدعوة دي واجب انك اول حاجة - [00:26:51](#)

آ ان ما يكونش الوليمة دي او الدعوة دي فيها منكر. يعني ما كنتش واحد عازمك على وليمة الفرح تروح تلاقي معازف وتلاقي اغاني واختلاط مستهتر ومحرم. ساعتها لأ ما ينفعش تجيب الدعوة - [00:27:17](#)

لان آ قدامك حل من الاثنين. يا تجيب الدعوة وتنكر المنكر يا ما تروحش طيب اتنين ان يكون الداعي للوليمة ممن لا يجب هجره كأ



يكون مجاهرا بفسق او معصية - 00:27:32

وهجره ينفع في توبته. يعني مسلا آا ما يكونش واحد آا مجاهر بالفسق. هو هو شغال مسلا راجل بتاع فرقة مسرحية ولا ممسل ولا مغني ولا يا راجل بلطجي ولا راجل مشتهر بالفسق ما ينفعش - 00:27:51

ما يجبش عليك انك تجيبه. لان هجر مسل هذا الشخص قد ينفع في زجره عن ما هو فيه آا التالت انه يكون ابداعي مسلم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه حق المسلم - 00:28:09

على المسلم الرابع ان يكون طعام الوليمة مباح. فما ينفعش يكون واحد تاجر مخدرات وعامل لنا قفا وليمة فخمة جدا من بيع المخدرات. فلوس حرام ما يعملش وليمة فخمة ليه! الفلوس حرام. ما لهاش اه ضابط ما لهاش اهتمام ولا خطاب - 00:28:27  
فساعتها ما ينفعش تروح له كزلك انها تتضمن اجابة الدعوة اسقاط واجب او ما هو اوجب منها كأن مسلا تكون مكلف بخطبة جمعة خطبة جمعة او امامة للناس ده فرض عليك. لو ما رحتش الناس هتصلي ظهر - 00:28:45

وما فيهمش ما حد يصلح يخطب مكانك بس فيه وليمة مع عبده عامل ايه محمد جمعة ياما ما الناس بتصلي كل يوم جمعة يعني احنا لا ما توقعش واجب عشان تعمل حاجة زي دي. ما تضيعش واجب - 00:29:04  
كزلك من الحاجات المهمة ان ما يكونش الاجابة الدعوة فيها مشقة آا غير معتادة وتتضمن ضرر عليك زي عشان تروح تجيب الدعوة دي محتاج تاخذ عربية مخصوص الف جنيه مسلا - 00:29:17

ما ينفعش يا عم ما فيش للدرجة دي او هركب مواصلات وانا راجل عندي الغضروف ليه يعني؟ القلوب مسلمة خلاص وايه الموضوع اتقضى في رسالة. يبقى الشرع شدد جدا في مسألة اجابة الدعوة بالضوابط اللي احنا ايه اتكلمنا فيها - 00:29:35  
من ضمن الشروط اللي حطوها انه يدعوك باسم دعوة فردية مستقلة يعني واحد يمस्क الميكروفون ويقول يا جماعة اخوكم فلان الفلاني يدعوكم للوليمة بعد صلاة العصر يوم كزا دي اسمها دعوة عامة - 00:29:53

لكن يخلصك انت بالدعوة بقى خصلك بالدعوة يبقى واجب عليك تيه تقول ايه ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله. فقد عصى الله  
ورسوله. لكن ينبه دائما لمن يجيب الدعوة - 00:30:11

انه ينطوي نية صالحة ويتحفظ انه يقع في منكرات. كزلك يتحفظ من اضاءة الوقت قضاء الوقت فيما لا ينفع فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داود انه قال ما من قوم يقومون من مجلس - 00:30:23  
لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار. وكان لهم حسرة يعني يوم القيامة نسأل الله السلامة طيب الحق الثالث بيقول الحق السالس ايه قوله وازا استنصحك فانصح له - 00:30:43

يعني اذا استشارك في عمل من الاعمال هل يعمل ام لا فانصح له بما تحبه لنفسك فان كان العمل نافعا من كل وجه تحته على فعله. وان كان مضرا فحذره منه. وان احتوى على نفع وضرر فاشرح له - 00:31:06

ذلك ووازن بين المصالح والمفاسد وكزلك اذا شاورك في معاملة احد من الناس او تزويجه او التزوج منه. فابذل له محض نصيحتك واعمل له من الرأي ما تعمله لنفسك واياك ان تغشه في شيء من ذلك - 00:31:30

فمن غش المسلمين فليس منهم وقد ترك واجب النصيحة وهذه النصيحة واجبة مطلقا ولكنها تتأكد اذا استنصحك وطلب منك الرأي النافع ولهذا قيده في هذه الحالة التي تتأكد وقد تقدم شرح الحديث الدين النصيحة بما يغني عن اعادة الكلام - 00:31:59

الكلام ده كلام مهم جدا واذا استنصحك ان تنصح يعني ايه استنصحك يعني الطلبة نصيحتك. يعني ايه كلمة نصيحة النصيحة هي بزل غاية الخير والاجتهاد في غاية الخير للمنصوح له - 00:32:28

ومأخوذة من قولك يا ناصح العسل يعني صفا. يبقى لازم تبزل له رأي صافي. صافي عن ايه؟ عن الشوائب. لا في حسد ولا في غيرة ولا بتورطه ولا عايز خالص - 00:32:46

وبرضو نفس القصة النصيحة والرأي ده صافي عن الاحراج. عن الخوف لا لا لا ده حقه عليك تمام كده وكزلك معنى كلمة نصح

مأخوذة من المنصحة يعني اللي هي الابرة. الابرة يتقال لها المنصحة لانها بتخيط الرقع - 00:33:02

الحاجات الياه الممزقة فكأن اللي قدامك ده انت بتنصح له يعني بتصلح له الامر. مش بتغرقه خالص بناء على الكلام ده بيكون فين؟  
في امر الدنيا وفي امر الدين امر الدنيا وفي امر الدين - [00:33:23](#)

امر الدنيا زي واحد هيشارك واحد. ايه رأيك؟ ينفع اشارك فلان انا جاي من برة معي شوية فلوس وما عنديش حاجة اشتغل فيها.  
اشارك فلان طبعا ايه بيقول لك يا عم وانا هوقف حاله - [00:33:42](#)

وبعدين ده جارنا وده لو قابلني ولو سمعني بقول لك ايه ما فيش احسن منه هو جاي واخذ الفلوس مديها له بعد فترة صاحبنا ده  
يطلع ايه يطلع نصاب او يطلع فاشل. بالمناسبة الاتنين بيورطو لك النصاب والفاشل - [00:33:57](#)

هو في واحد مش نصاب بس فاشل فاشل اف ايه فاشل فاشل. يعني يعني هو هياخذ الفلوس وهيقعد كده اعرف واحد كده يعني  
اول حاجة يعملها انا مش هالاقى عربية فخمة جدا. انت بتشتغل بها ليه ؟ انت واخذ فلوس الناس. انت بتركب عربية فلوس الناس!  
مرة قعدت في جلسة كده بقى كات عقارات - [00:34:16](#)

وحاجات زي كده. الراجل يا عيني اللي اللي الخسران ده يقول لي يا دكتور كل سنة بيطلع يحج بفلوسي. كل سنة بيطلع يحج  
بفلوسي. ما هو انت بتطلع تحج ليه - [00:34:38](#)

انا والله انا مستغرب فعلا فعلا يعني ربنا يصلح حالنا جميعا. ويتوب علينا جميعا فانا بقى لما اشوف تجربة زي اللي انا حضرت الجلسة  
بتاعتها دي. واتأكد لي ان فلان ده فاشل - [00:34:48](#)

وجالي بعد كده واحد تاني يسألني ايه رأيك ودايما آآ انت بتستغرب هي ليه الناس بتدي للفاشل او للنصاب؟ اللي ساب بيعمل عملية  
برموشة تسويق على اعلى مستوى بيع الوهم - [00:35:01](#)

تحس وانت قاعد كده ان انت كسبت مليون جنيه وانت قاعد. وانت لسه ما عملتش حاجة. انت كسبت وانت قاعد بس بمجرد الكلام  
اللي سمعته فلو واحد يعني ها عنده شوية تسبت يجي يقول لك طب ينفع اشارك فلان - [00:35:18](#)

يقول له الله على بركة الله يلا اتوكل على الله وتقول يا عم انا هقطع عيشه وساعتها تعملها ورع كاذب بقى هو انا هقطع عيشه يا عم  
ربنا ما يجعلنيش من قطاعين ارزاق. لا يا اخويا ربنا يجعلك من اهل الضلال اللي بيضلوا الناس. بلاش تقطع الارزاق وضل الناس.  
غشهم - [00:35:30](#)

المستشار مؤتمن. انت عارف قصة الحديس ده ايه صل على النبي النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده عبيد جم في آآ في الغنائم  
وبعد وقال لبعض الصحابة خذ عبا من هذين العابدين - [00:35:46](#)

واحد النبي صلى الله عليه وسلم قال له قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اختر لي. انت اختر لي انت قام النبي قايل ايه  
بقى صلى الله عليه وسلم. المستشار مؤتمن. خذ هذا فاني رأيته يصلي. ده هو احده النبي يصلي - [00:36:03](#)

شفت بقى بالله عليك اذا استنصحك ان تنصح له طبعا احنا في وسط برضه مجتمع فيه مشاكل في الاخلاقيات. عادي جدا انا ممكن  
انصحك لمصلحتك انك ما تشاركش فلان. تجرحه يقول لا والله مش مشاركتك. لان رحت بهاء وقال لي - [00:36:22](#)

كزا كزا كزا ونفس الكلام في الزواج الزواج انت عارف ان فلان ده ما ينفعش او فلانة دي بنت فلان دي ما تنفعش ورايح جاي  
واحد زيه بيقول لي يا ابني عندنا ولايا يا ابني هنقول له ايه؟ هنقول له ما تنفعشي. ايوا يا اخويا قل له ما تنفعش. يا تسكت -  
[00:36:37](#)

لكن تغرقه تورطوا طب برضه هنرجع تاني لمسألة الاخلاقيات. يبقى انا لو قلت دي ما تنفعش بيلف الكلام وياه ويجي لصاحبه. واحد  
اخ مرة بيحكي جا لي واحد يستنصحي في انه يتزوج فلانة الفلانية - [00:37:02](#)

قال له انا اعرفك كويس واعرفه. هو الاخ ده العريس ده هيبقى عصبي اوي اوي يعني والثانية دي برضو ايه من نوع عصبي جدا. قال  
له يا ابني انتم مش هتركبوا على بعض. انتم بكتير وهتكملوا يومين ثلاثة يعني وهتطلقوا ان كملتهم. فايه انتم شفتم الفرقة مع  
بعض - [00:37:20](#)

يعتزر لهم ازاي بقى ؟ والله انا سألت فلان الفلاني وقال لي ان احنا الاتنين مش هينفع مع بعضنا كزا كزا بس من رحمة ربنا بقى انه ما

قالش الاسم. قال آآ فلان من المكان الفلاني. الحنة الفلانية. كان زي ما كانت الناس شغالة فيك مؤسسة كده او شركة او - [00:37:36](#)

ام العروسة دي جت هناك فرجت عليهم امة لا اله الا الله انا عايز اعرف مين اللي بيطفش بقى على بنتي ومين اللي بيتكلم على بنتي؟  
ياني والاخ بيقول انا بقى تكاثرت كاني لست من هناك. وانا اعرف ولا مين يا اختي اللي بتقول لي على بنتي الكلام ده - [00:37:54](#)

واحد مشكلة كبيرة جدا يا جماعة والله العزيم. والله مشكلة. بس انا بقول لك اهو مع كل المساوي الاخلاقية دي اوعى في يوم من الايام تغش مسلم في نصيحة اتق الله - [00:38:13](#)

طب ده كله في امر ونفس القصة في الدراسة فاكر مرة لما كان حد يقول لي ادخل صيدلية يقول لي انا بلاش صيدلة. وهيقول لي يا عم هيقول له انت مش عايز الناس تبقى زي عم يقولوا يقول يقولوه. انا شايف ان يا ابني مصلحتك ما تخشش صيدلة - [00:38:26](#)

نصيحة لله. مش مستقبلها مش جاي. الجاي هندسة خلي في هندسة. خليك في كمبيوتر. كده والله هو يقبل نصيحة يقبلني ويعيش هو حر بقى خدت بالك؟ انا انا هقول اللي يخلصني - [00:38:37](#)

وصلت ديت ولا ما وصلتش؟ تكون في امر الدنيا بقى. امر الدين اشد هتنصحه ازاي في العلم؟ اتعلم ازاي ويتعلم عند مين ويقبل ويستفتي مين ده مهم جدا جدا الكلام ده والله. مهم فعلا. لو واحد استنصحك ادي الدرس ده ولا ما اديهوش. ما ينفعش. افعلوا فاكرين كلمة الراهب اللي - [00:38:50](#)

اي بني انك اليوم صرت افضل مني وانك تبتلى. فان ابتليت فلا تدل عليه. طب انا اقول لك ادي درس وانا اقعد بقى في بيتنا. ما هو انت لو اديت درس هتغطي علي - [00:39:13](#)

وادي شغل انا عايز الدرس يقول لها لا لا لا اوعى الورع والاخلاص طب وانت يا شيخنا ما عندكش ورقة واخوان؟ ما انت بتدي الدرس اשמعنى انت؟ هو اשמعنى انت انا مش فاهم يعني - [00:39:27](#)

لا لا لا يا ابني انت لسة بدري عليك شوية. استنى بس شوية كده. استنى لما انا اطلع معاش غلط. اتق الله الانفع للمسلمين ايه؟ انه انت خليت الانفع له هو شخصيا انه يعمل ايه - [00:39:39](#)

انه على فكرة ممكن تكون النصيحة انه ما يدیش على فكرة مش بعيد عن المزاح يعني. ممكن فعلا النصيحة تكون هو يستنى شوية. انصحوا اللي ينفعه صفي النصيحة من الاغراض الفاسدة - [00:39:53](#)

الشوائب ايه كلمة النصيحة دي مبناها على الصفاء. حاجة صافية نقية. نقية من ايه من اي شوائب. عرفت بقى النصيحة دي اصلا واجبة ليه؟ عندنا الحديث حديث ابي رقية تميم الداري، رضي الله عنه وارضاه - [00:40:06](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله ولله ولرسوله ولله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم يبقى انت لازم تنصح. طيب يتأكد المصلحة في انهي حال بقى؟ لما هو كمان يجي يقول لك ايه انصحي - [00:40:22](#)

حد يقول لك ايه انصحي فالواحد يجي يقول لك انصحي فكر هتنصحه تقول له ايه قوله ينصحك في انهي مجال بالزبط واجتهد ابزل مجهود. المستشار مؤتمن طيب المسألة الرابعة من حق المسلم على المسلم - [00:40:44](#)

قوله اذا عطس عطس فحمد الله فشمته وذلك ان العطاس نعمة من الله لخروج هذه الريح المحتقنة في اجزاء بدن الانسان معتز بيفوق يسر الله لها منفزا تخرج منه. فيستريح العطاس - [00:41:01](#)

فشرع له ان يحمد الله على هذه النعمة وشرع لاختيه ان يقول له يرحمك الله وامره ان يجيبه بقوله يهديكم الله ويصلح بالكم يبقى انت لما حد يعطس شرط ان هو يحمد الله. يقول الحمد وتسمعها - [00:41:24](#)

طيب لما يحمد ربنا وانت تسمع الحمد ده وتقول له ايه؟ يهديكم الله ويصلح بالكم يرحمكم الله. يقوم يرد عليك ويقول لك ايه؟ يهديكم الله ويصلح بلدكم طيب لو واحد كافر وعطس قدامك - [00:41:50](#)

الحمد لله اليهود كانوا بيعملوا كده. كانوا بيعتبطوا. يبجوا عند النبي صلى الله عليه وسلم ويتعاطسون. دي بس يعني يتعاطس يتكلف العطاس الحمد لله النبي يقول لهم ايه ما بيقولوش يرحمكم الله - [00:42:08](#)

يهديكم الله ويصلح بالكم ماشي كده؟ يبقى اه طيب ايه هي الشيخ بيقول ايه بقى؟ فشرع له ان يحمد الله على هذه النعمة وشرع



الخير ان يقول يرحمك الله وامره ان يجيب بقوله يهديكم النصح فمن لم يحمد الله - [00:42:25](#)

لم يستحق التشميت ولا يلومن الا نفسه هو الذي فوت على نفسه النعمتين نعمة الحمد لله ونعمة دعاء اخيه له آآ على الحمد نعم الدعاء اخيه له المرتب على الحمل. يعني الدعاء له اللي ترتب على حمده الله عز وجل. طيب - [00:42:43](#)

حكم انك تحمد ربنا ايه مستحب وحكم التشميت ايه واجب على الكفاية واجب على الكفاية. يعني لو واحد بس شتمته خلاص واحد بس قال له يرحمكم الله خلاص اللي قاعدين كلهم - [00:43:12](#)

تمام وده آآ مهم انك تعرف الحاجات دي اللي احنا ممكن نتهاون فيها. وهي امور من امور آآ الشريعة. لكن للاسف تجد بعض الناس اه بيتهاون في مسل هذا يتهاون في مسل هذا - [00:43:28](#)

اه قل لهم صح ده امر بالمعروف يبقى آآ طبعا المسألة دية خلافة في مسألة وحكم التشميت. وقلنا الاقرب فيه ان هو واجب على من سمع حمد العاطس لله. لما - [00:43:52](#)

رواه البخاري. طبعا دي مسألة ثانية. هل هي مسألة واجب على الكفاية ولا واجب على الاعيان فعلا المسألة ديت فيها خلاف الحنابلة وده القول المشهور عندنا احنا بنعمل به ان هو واجب على الكفاية - [00:44:08](#)

واجب على الكفاية لكن هناك حديث بصراحة محتاجين ان احنا نسمعه عشان يبقى نخرج من الخلاف ونعمل الاولى الحديث يقول ايه ان الله يحب العطاس العطس يعني ويكره التثاؤب. التثاؤب اللي هو ايه؟ التاوب يعني - [00:44:23](#)

فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشتمه عشان كده زهب المالكية الى ان حق على كل مسلم يعني فرض عين على كل اللي سمعه يقول الحمد لله انه يدعي له يقول له ايه - [00:44:47](#)

يرحمكم الله المسألة كده في هل هو فرض على الكفاية؟ ولا على الاعيان؟ انا باقول لك خروجاً من الخلاف اذا سمعت احدا عطف فحمد الله ابن القيم يقول اه عن حديث ابي هريرة - [00:45:06](#)

وترجم الترمذي على حديث انس باب ما جاء في اجاب التشميت بحمد العاطس وهذا يدل على انه واجب عنده وهو الصواب للحديث الصريحة الظاهرة في الوجوب من غير معارض والله اعلم. وده برضو نفس اختيار البخاري رحمه الله - [00:45:30](#)

تمام المسألة يعني الاحوط فيها والاولى فيها ان من سمع العاطس فليقل له يرحمك سمع العاطف حمد الله فليقل له يرحمك الله يرحمك الله. طيب آآ المسألة الخامسة قوله واذا مرض فعده. عيادة المريض من حقوق المسلم - [00:45:50](#)

وخصوصاً من له حق عليك متأكد كالقريب والصاحب ونحوهما وهي من افضل الاعمال الصالحة ومن عاد اخاه المسلم لم يزل يخوض الرحمة فاذا جلس عنده غمرت الرحمة. يعني غطته الرحمة - [00:46:19](#)

ومن عاداه اول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي ومن عاداه اخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح وينبغي للعائد ان يدعو له بالشفاء وينفس له ويشرح خاطره بالبخارة بالعافية - [00:46:45](#)

ويذكره التوبة والالابة الى الله والوصية النافعة ولا يطيل عنده الجلوس بل بمقدار العيادة الا ان يؤثر المريض كثرة ترده. وكثرة جلوسه عنده. فلكل مقام مقال كلام في عيادة المريض كلام مهم جدا - [00:47:11](#)

ودي برضو من محاسن الشريعة اهتمامه الشرعي جدا بالمريض صل على النبي اه وقع الاول الخلاف بين العلماء. حكم عيادة المريض ايه هل هي فرض ام سنة مؤكدة ابن تيمية رحمه الله يقول - [00:47:34](#)

عيادة المريض فرض كفاية عيادة المريض فرضه كفاية وده اللي اختاره الامام البخاري. جاب الحديث اللي معنا ده وقام قايل ايه؟ باب وجوب عيادة المريض وروي قول النبي صلى الله عليه وسلم وروى النبي صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني - [00:47:59](#)

الحديث يدل على الوجوب. طيب عندنا الامام النووي رحمه الله نقل الاجماع على ان عيادة المريض لا تجب فالامام الحافظ ابن حجر في فتح الباري قام قايل ايه؟ لا تجب على الاعياد. لكنها تجب على الكفاية - [00:48:24](#)

ولذلك الصحيح في الصحيح في المسألة دي والله اعلم ان عيادة المريض واجب على الكفاية. واجب على الامة على المسلمين ان

المريض ده حد يعود. تخيل يا اخي واحد مسلم يا هيعيا - [00:48:40](#)

وما حدش يدور عليه الشريعة اللي خلق الخلق سبحانه وتعالى بيقول لك ده غلط ده ده يتقهر ده يجي له مرض فوق المرض انه يحس ان ما حدش سائل فيه كده ولا حد يدعي له ولا حد يرقيه ولا حد يقول له سلامتك. ولا حد يدور عليه - [00:48:55](#)

فدي مهمة جدا لدرجة ان النبي بيقول لك ايه واجب على المسلمين ان هم يعودوا هذا المريض. واجب كفائي وده اختيار البخاري اختيار ابن تيمية رحمه الله. وايضا هو ترجيح ابن عثيمين رحمه الله. العثيمين بيقول الصحيح انها واجب كفائي - [00:49:10](#)

فيجب على المسلمين ان يعودوا مرضاهم عيادة المريض سميت عيادة لان الناس يعودون اليه مرة بعد اخرى انهم يعودون اليه مرة بعد اخرى ورد في فضل عيادة المريض احاديث قال صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا اعد اخاه المسلم لم يزل في خرفة -

[00:49:28](#)

في الجنة حتى يرجع يعني الخرفة اللي هي الايه؟ الجنة. الثمر بتاع الجنة فشبه ما يحوزه العائد من ثواب ما يحوزه الذي يجتني السمير وعند الترمذي قال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخاه في الله ناداه مناد ان ان طبت - [00:49:51](#)

وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فارزا جلس اغتمس فيها - [00:50:16](#)

في اي في الرحمة وكذلك عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة يعني في اول النهار الا صلى عليه سبعون الف ملك. حتى يمسي. وان عادته عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك. حتى يصبح. وكان -

[00:50:34](#)

له خريف في الجنة. خريف يعني البستان المسألة اللي بعد كده هل عيادة المريض مرتبطة فقط بمن تعرفه لا مش مرتبط بما انت عارفه عادي جدا انت ممكن تكون شخص لك لباقة في الكلام وعندك حسن طلة كده - [00:50:57](#)

ولك واحد صاحبك والده مريض وما يعرفكش او واحد صاحبك عنده واحد صاحبه ثاني مريض ما يعرفكش قمت رحتوا ايه وزيارة المريض وتنوي عيادة مريض. وتروح هناك بقى ايه تقوم بايه؟ بهذه العيادة. وتدعو له او ترقيه كما سيأتي معه - [00:51:14](#)

طبيب يبقى هي مشروعة لمن تعرفه من لا تعرفه ايه نوع المرض او حد المرض اللي الناس تعود واحد فيه؟ المرض اللي بيحبس الانسان عن شهود الناس. مرض خلاك ما تنزلش تصلي جماعة ولا جمعة. مرض حبسك على انك تشهد الناس او يشهدوك - [00:51:34](#)

اما اذا كان مريضا ولكنه يخرج ويشهد الناس فلا تجب عيادته من من حرص الشريعة على عيادة المريض واهمية الامر ده شرع عيادة النساء للرجال والعكس اذا امنت الفتنة زي السلام كده - [00:51:56](#)

وفي عندنا حديث عائشة رضي الله عنها انها عادت ابا بكر اباها وبلال رضي الله عنه ام الدرداء عادت رجلا من اهل المسجد من الانصار ولذلك الامام البخاري بوب باب سماه باب عيادة النساء الرجال - [00:52:15](#)

اي عند امن الفتنة ولذلك قال الامام ابن الجوزي رحمه الله والاولى حمل ذلك على من لا يخاف منها فتنة كالعجوز طبيب هل تشرع عيادة الكافر؟ واحد مش مسلم ينفع تروح تزوره وهو مريض - [00:52:36](#)

احنا ورد عندنا فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاحاديث منها انه عاد غلاما يهوديا في سياقة ودعاه الى الاسلام فاسلم وحضر النبي صلى الله عليه وسلم وفاة عمه ابي طالب. فدعاه للاسلام فابى - [00:52:54](#)

يبقى يشرع لك انك تعود الكافر اذا كنت تدعوه الى الاسلام او تكف شره او شر اهله او تتألفه او نحو ذلك يبقى فيها مصلحة شرعية طبيب هل يكرر عيادة المريض - [00:53:11](#)

المسألة دي تختلف بحسب الحالة. اذا كان المريض يشق عليه ذلك الجلوس او الكلام او لا له بعض الاحوال فيها عورات وفيها ما لا يحسن حدوسه امام الناس ده ايه؟ بقت تشقش عليه بالطريقة دي - [00:53:31](#)

اما اذا كان المريض نفسه عنده نوع بقى من ضيق الصدر او الاكتئاب او الحزن ويحتاج الى من يسليه. ومن يفرج عنه ومن يسري عنه. وفيه فلان وفلان بعينهم دول لما بيقتعدوا معه ايه - [00:53:51](#)

يرفع عنه فده ينشر عليهم هذا الامر. اللي هو تكرار العيادة وكذلك نفس الحكم في اطالة الجلوس عند المريض. الاصل انها زيارة المريض وقت يسير جدا جدا بقدر ما تدعو له - [00:54:02](#)

يعني خمس دقائق ولا عشر دقائق بالكثير طب امتى يشرع بقى الناس تقعد لو هي الامر فيه؟ فاذا للمريض ايه ده المريض اللي هيروح لمريض بقى يدعوه ايه ايه الادلة ايه الادعية اللي يدعو بها - [00:54:15](#)

الي ورد عند البخاري انك لما تروح لواحد برضه تقول له لا بأس يعني لا بأس عليك. ظهور ان شاء الله. يعني هذا المرض ظهور. يطهرك من الزنوب ان شاء الله - [00:54:28](#)

كلام جميل وكذلك يشرح لك انك اذا زرت مريض تدعو له بالشفاء سلاسا لان في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حيس تتفق عليه. عاد سعد بن ابي وقاص فقال اللهم اشف سعدا. اللهم اشف سعدا. ثلاث - [00:54:40](#)

طيب كذلك يشرى عليك ان انت تلقي المريض اللي انت بتعوده حط ايدك عليه كده وتقول اذهب البأس. رب الناس. يعني ايه رب الناس؟ واشف انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر - [00:54:55](#)

سقما وفي الحديث من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاك الله من ذلك المرض الناس تدخل بقى تعزز على سلامات وطيبون وخد شوكلاتة وخد عصير. وبينسى في الآخر يقول ايه؟ الزكر ده. وده الاهم حاجة للمريض - [00:55:12](#)

ايه؟ اسأل الله العظيم ركز فيه رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات. ودي اولى بقى هنا تبشره بالعافية تشربوا العافية يعني واحد مسلا يدخل على واحد يقول له انت عامل ايه - [00:55:35](#)

انا رحت للدكتور بيقول هو ده ابويا الله يرحمه كان بيروح لحد ما مات يا عم قل له كلمة حلوة يا عم. قل له كلمة حلوة يعني ايه كذا ايه لا لا لا لا - [00:55:48](#)

ده الموضوع خطير يعني ودي برضه بتحتاج فقه من الاطباء. ساعات بعض الاطباء بيصدم المريض او اهل المريض صدمة صعبة جدا محتاج ايه؟ محتاجة فعلا فقه في التعامل مع المريض باستثناء المريض. يعني اذكر مرة واحد من اصدقائنا واحنا في ايام الكلية كان والده وحالته متأخرة جدا جدا - [00:56:01](#)

الاطباء قالوا له يعني خلاص الكبد منتهي. النسب كلها خلاص رايحة باين. فاضل يعني الاعمار بيد الله بس طبيا وحالته منتهية خالص. هيان فجه قال لي اقول له كده اروح اقول له كده ولا اعمل ايه؟ قلت والله اللي انا اعرفه لأ بس تعال نسأل الشيخ ابو اسحاق - [00:56:21](#)

قال لي اوعى اوعى هينهزم نفسيا. ده يفضل يرجيه. ويمد له في الايه؟ في الرجاء. بس يزكره بالله. طب ادعي ربنا. طب احمد ربنا. طب قل لا اله الا الله عشان ربنا يرفع عنك البلاء - [00:56:39](#)

لكن ايه لكن آآ هو بس في حاجة مهمة مسألة الوصية لو عنده حقوق للناس محتاج انه يوصي فيها زي معها شيكات. معه عقود. معه حقوق ناس محتاجين نعمل ايه - [00:56:53](#)

يوصي فيها عشان ما يحصل مشكلة بعد ما يموت. وتتنقل له بطريقة ما فيهاش آآ نوع من التنفير. انما فيها نوع من ايه؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على - [00:57:07](#)

آآ على كل من عنده وصية ان لا يبيت ليلتين الا وصيته مكتوبة عند رأسه. فدي يكون باب جميل كده لايه؟ للدخلة دي الاهتمام بعيادة المريض ده مهم جدا ومن باب اولى بقى اللي بيبقى عنده حد مريض في بيته يراعيه - [00:57:17](#)

يعني اي طفل مريض ابن او ابنة لو لو الاب او الام جفى عن عليه او قاسى عليه مش هينسى كده لو الزوج مريض والزوجة اهملته. ونزلت ومشت وراحت مش هينسى كده - [00:57:35](#)

هيبقى الم والعكس زوجة مريضة وزوجها عادي عايش حياته كاملة ويضحك ويهزج يتفرج على الماتش يا عم طب تعاطف معه حتى يبقى دي برضو ايه يعني نفهم مقاصد الشريعة. طالما الشريعة قالت ان باب عيادة مرضى باب كبير قوي كده يبقى احنا محتاجين ايه

افهموا ونعمل به اخيرا بقى مش احنا طولنا خالص اه الحق السادس واذا مات فاتبعه. فان من تبع جنازة حتى يصلى عليها فله قيراط من الاجر. فان تبعها حتى تدفن فله قيراطان. قيراط قد - 00:58:06

واتباع الجنازة فيه حق لله وحق للميت وحق لاقاربه الاحياء فعلا واتباع الجنائز ده من ابواب الاجر العظيمة ومواساة المسلمين في مصابهم ده امر عظيم آآ اتباع الجنازة واجب على الكفاية - 00:58:24

اذا قام به البعض سقط عن الآخرين اذا فارقه الجميع اثموا. لكن ينبه على آآ ان لو واحد منتحر واحد منتحر او واحد مشهور بالفسق والاجرام او الظلم او الفساد العام - 00:58:48

فده لا يشرع دعوة الناس الى آآ جنازته بصورة عامة وانما يقوم على جنازته من يسقط بهم الفرض فقط ليه ؟ زجرا لامثاله النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ فيه رجل قتل نفسه بمشأخص بمشأخص اللي هو زي حاجة زي - 00:59:10

مصل السهم كده آآ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي علي وارأف الناس رؤوف رحيم صلى الله عليه وسلم كزلك الغل الغل من الغنيمة النبي صلى الله عليه وسلم ايه - 00:59:31

ما اه ما صلاح عليه صلى الله عليه وسلم وهكذا فاخذ منها العلماء ان المنتحر او اتى بضرب من ضروب الفسق الظاهر يعني زي واحد مسلا كان شغلته يعزب الناس - 00:59:43

اظلمهم افتري عليهم مجرم ظالم باغي مرابي اي حاجة من الحاجات دي فالاولى ان اهل الفضل والعلم والديانة يمتنعوا عن الصلاة عليه زجرا لامثاله. للميت للي لسه عايشينه اما ما سوى ذلك طيب هل ينفع واحد من دول اتحد يعود يروح لجنازته - 00:59:58

يعني لمواساة لقريب له من اهل الدين ممكن وحتى لو ما حضرش الجنازة يروح يواسي ويعزي من واهله في المسألة دي طيب كده الحديث هنا كده وصلنا لنهايته وان شاء الله نستكمل بعد ذلك الحديث - 01:00:21

اه السلاسين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:00:40